

300 درس التفسير سورة البقرة من الآية 82 إلى الآية 84

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله
 نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)
 ما يدين الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
 عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)
 احسن الله اعزائي اخوانا رحم موتاهم وموتانا جميعا وتغمدهم جميعا برحمته ورضوانه واسكنهم فسيح جناته اللهم انفعنا بما علمتنا
 وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم فقهنا جميعا في الدين - [00:00:50](#)
 وعلمنا الكتاب والحكمة والتأويل انا بعد اخواني في كان الحديث عن كونه عز وجل ان الذين كفروا صاغون عليهم ما انذرتهم ام لم
 تنذرهم الايات هنا اتفقنا على حفظ حديث عن ابي امامة - [00:01:20](#)
 في فضائل القرآن بعامة وسورة البقرة وال عمران بخاصة فما ادري شيخ ناصر كان حديثا يا شيخ ناصر جزاك الله خير الحديث
 وحقيقة اتفقنا في الاسبوع قبل الماضي ونسيت ان اكون في الدرس الماضي ما ادري اليوم - [00:01:52](#)
 هل من حفظه يستحضره؟ احسن الله اليكم. ها؟ جاء في الحديث عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اقرأوا القرآن فان انه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه - [00:02:20](#)
 اقرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صاف تحاجان عن صاحبهما اقرأوا
 البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة - [00:02:33](#)
 لماذا سميت بالزهرابين لانهما تزهران وتضيئان. اي نعم. في قلب صاحبنا الازهار والازهار هنا هو الاضاءة والانارة اي تنير صاحبها تنير
 قلبه طريقه في دنياه وفي اخراه يا اخي في قوله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليه ما انذرتهم ام لم تنتظرهم - [00:02:53](#)
 الا يؤمنون هل يعني هذا هو سؤالك يا اخ ناصر حتى ننتهي الا يدعى احد الى الله عز وجل بحكم انه كافر وانذاره وعدمه سيان بدو
 يدعون يا شيخ. اذا ما معنى - [00:03:22](#)
 لا يؤمنون يعني ما داموا متصفين بالكفر. اي نعم يجاب عنه بجوابه احد الجوابين شوف هذا هو يعني ما دام متصفا بالكفر وسواء
 انذرت ولم تنذر والجواب الثاني هذا في اناس - [00:03:42](#)
 حق تعالى عليهم كلمة العذاب لقوله عز وجل ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون فمن حق عليه كلمة العذاب افا انت تنقذ من
 في النار ما سبب هذا الامر - [00:04:07](#)
 انذارهم وعدم مسيئنا. ما السبب الكفر ان الذين كفروا ان الذين كفروا الكفر وهذا السبب اخذ من اي شيء الاسم المنصور. الاسم
 المنصور لان الاسم الموصول وهذي قاعدة يا اخوان يفيد التعليل - [00:04:29](#)
 وايضا يعني من الاسباب الواضحة ان الله ختم على قلوبهم وعلى سمعهم والختم سببه ما هو الكفر سببه الكفر ما يعترى الذنوب او
 القلوب من الذنوب ورد في القرآن الكريم - [00:04:48](#)
 وصفه بعدة اوصاف ورتبها مجاهد رحمه الله تعالى فاولها اولها الران الران المذكور في قوله عز وجل ران على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون وما نرانا يعني غشي غشي وغطى وغلب على قلوبهم - [00:05:15](#)
 واذا ازدادت الذنوب وصل الى ماذا؟ الختم والطويل. الى الختم والختم هو الطبع. كما في هذه الاية وفي اية اخرى وذكر ذكر الطبع

كايات النحل اولئك الذين طبع الله على قلوبهم - 00:05:38

بسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون فاذا زادت الذنوب عيادا بالله وصل الى القافل كما في قوله عز وجل افلا يتدبرون؟ افلا يتدبرون القرآن على قلوب واذا اقبل على القلب اصبح كشيء اقبلت عليه - 00:05:55

لا يدخله ولا يخرج منه خير عيادا بالله من ذلك وهذا يدل على شؤم الذنوب ان الانسان يجب عليه ان يحذر صغيرها وكبيرها احسنت يا ناصر. نعم ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:06:20

الفئات الثلاث وصف الفئة الطيبة ثم الفئة الثانية خبيثة ثم من هو اخبت منها فالفئة الاولى من؟ المؤمنون وذكرهم في كم اية لو شوف الاحد يا شيخ ناصر احسن من الاجوبة الجماعية - 00:06:46

واحد يجاوب يا اخوان جزاكم الله خير اربع آيات نعم يا شيخ ناصر شو والكفار والمنافقون في ثلاث طعش كذا ثلاثة عشرة لماذا كان المنافقون ذكرهم يا اخواني باية اطول واكثر - 00:07:08

نعم لشدة خطرهم وضررهم وانا هم اشد خطورة على الاسلام والمسلمين من الكفار لانه منافق كافر وزيادة وهم كافرون ولكنه يضم كفرة ويظهر اسلامه خداعا كما ذكر الله عز وجل - 00:07:35

وليخادعون الله والذين امنوا وما يقطعون ان انفسهم وما يشعرون قال فئة اخرى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ثم قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم - 00:07:58

بما كانوا يكذبون امراض القلوب كثيرة يا اخي جعلنا الله واياكم منها لكنها ترجع الى مرضين خطيرين كما هما من يجيب يا اخوان مرض الشهوات ومرط شبهات مرض الشبهات كما في هذه الاية وفي آيات عديدة - 00:08:23

قوله عز وجل واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى نجسين المنافقون ايضا ومرض الشهوات ذكر في مثل قوله عز وجل نعم يا اخوان نعم ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:08:51

اي مرض وشهوة وليست الشهوة يا اخوان للفواحش فقط لا بل شهوة الشر والباطل يعلم الحق لكنه لا يريده ويشتهي غيره عيادا بالله كيف الخلاص من هذه الامراض؟ يعني مرض الشبهات مثلا كيف يتخلص الانسان منه - 00:09:20

لماذا بالعلم يا اخوان بالعلم اللي بالعلم يحفظ الله الانسان من الشبهات اولاً ولو تعرض لشيء منها ان الواجب الحذر والبعد عنها ما امكن لكن لو تعرض لشيء منها فان الله تعالى ينقذه - 00:09:52

العلم الذي يدفع عنه هذه الشبهات ويحفظها منها واما الشهوات اه وطريق العافية منها والسلامة نعم الاستقامة على دين الله يا اخوان التمسك بشرعه التزام الانسان وتمسكه بدينه يفعل الله سبحانه وتعالى من الشبهات - 00:10:13

ايا كانت قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. لماذا زادهم الله مرضا يا اخوة السبب بسبب في قلوبهم مرضا واذا كان المرط في قلوبهم فالمرض لا يجر الا الى ماذا؟ - 00:10:40

وهذه المسألة يا اخوان فرض من قاعدة مشهورة عند اهل العلم في الثواب والعقاب ما هذه القاعدة احسنت من عدل الله عز وجل ان الانسان اذا فعل سيئة فان الله تعالى يقدر عليه سيئة اخرى - 00:11:00

ومن بفضل الله عز وجل ان الانسان اذا عمل حسنة يفتح لهذا الباب يا اخوان يتأكد انسانا ان يطرق ابواب الخير يا اخوان ما شاء الله فتحت بعده ابواب تذكر الاخ الكريم اللي يجاوب اه شاهدا لهذا من القرآن وشوائده كثيرة يا اخوان - 00:11:24

لقوله عز وجل فاما من اعطاه واتقوا صدك بالحسنى فسنيسره. فلماذا يسر اليسرى والثاني قال عز وجل فسنيسره للعسرى. ما السبب انا هنا دخل في الطريق وفعل الاسباب طيب اعطيكم آيات الان واذكر من اي - 00:11:49

فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم والذين اهتدوا زادهم هدى سلكوا سبع الهداية فزادهم الله هدى ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة لماذا قلبت الافئدة والابصار بسبب عدم - 00:12:12

فقال عز وجل للخيرة الخيرة من هذه الامة وهم من حصل منهم ما حصل في غزوة احد ان الذين تولوا منكم يوم تقوى جمعان انما استذلهم الشيطان ولهذا اذا فرط من الانسان يا اخي ذنب فليستغفر الله وليكثر - 00:12:38

فليكثر فان لهذا الذنب سببا وسببه وقع في ذنب قبله ادى الى الوقوع في هذا الذنب فاني واستغفر الله وتاب وندم واستعذب ورجع
فعل الله ان يغلق عنه هذا الباب واذا انفتح هذا الباب - 00:13:00
ثم تأتي هذه المراحل التي ذكرت منذ قليل ولا قوة الا بالله. والمعصوم من اصرمه الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكتبون. الباء تتكرر كثير يا اخوان هذه - 00:13:18
نعم يا عم السببية لهم عذاب اليم بسبب عم فكري بهم وكذبهم واذا كان المسجد في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون اذا نهوا عن الفساد والافساد - 00:13:31
زعموا انه ماذا اتهموا انهم مصلحون الله عز وجل الا انهم هم المفسدون. ذكر الله تعالى عدة مؤكدات تدل على فسادهم وافسادهم
اولا اثنين وان وهم المفسدون المفسدون طيب هم هذي ماذا تسمى - 00:13:54
يؤتى به بين المبتدأ والخبر او ما اصل المبتدأ والخبر لفوائد ما هي التوكيد والحصر قالوا والفصل بين وبين الخبر الا انهم هم
المفسدون لو كانت الاية آآ يعني من حيث المعنى الا انهم المفسدون - 00:14:21
يحتمل احيانا ان يكون وصفا لما قبله وان كان هذا يظهر فيها الخبر لكن اذا كان الاسم ظاهر يحتمل ان يكون ما بعدها وصفا وجيء
بهذا الضمير يدل على ان هذا الاسم ليس صفة - 00:14:47
ولكنه خبر. قيل ولهذا سمي ضمير فصلا لانه يفصل بين الخبر وبين وبين الخبر وبين وبين الصفة دليل من القرآن على ان هذا الضمير ضمير
فصل لا محل له من الاعراب - 00:15:05
قد يأتي الشخص ويقول ما الذي يمنع ان يكون مبتدأ الا انهم هم مبتدأ والمفسدون خبر والجملة في محل رفع خبر ان كنا هو ضمير
فصل لا محل له من الاعراب. في حاجة كلي دليل من القرآن يشهد لي هذا - 00:15:20
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالب لو كان هم هنا مبتدأ كان الغالبون مرفوع. خطأ مرفوع لكن هذا يدل على ان الغالبين هي الخبر
وهم لا تكونوا متدائم بل تكون - 00:15:39
ضمير فصل كما ذكر الا انهم يسدون ولكن شارون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء هذه المقولة يا
اخوان يقول المنافقون وقال قبلهم قوم قالوها لاشرف الخلق - 00:16:02
لرسل عليهم الصلاة والسلام من هم ماذا قالوا لهم؟ انا لنراك تترك دين ابائك واجدادك وانتم ايها المسلمون تهاجرون وتتركون المال
والاهل والولد قال الله عز وجل الا انهم هم السفهاء وبالمؤكدات - 00:16:26
المذكورات يعني ولكن لا يعلمون. هنا قال في السفهاء ولكن لا يعلمون وما قبلها وفي الخداع قال عز وجل وما يشعرون فما الفرق يا
اخوان نفي شعور ونفي العلم نفي الشعور - 00:16:53
الامور الحسية انسان عندما يقول ما شعرت بهذا يعني ما شعر بايش شي معنوي ولا حسي حسي قال مر بفلان ما شعرت به انما نفي
شعور للامور ولما كان الافساد والخداع امرا حسيا - 00:17:16
ذكر معه ماذا يا اخوان الشعور واذا كان السفه امر معنويا قال عز وجل لا يعلمون. نعم واذا نقول الذين امنوا قالوا انما هذه حقيقة
النفاق واذا خلوا الى شياطينهم - 00:17:34
قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون. الله يستهزئ بهم الله يستهزئ بهم اضافة هذا الفعل
الى الله عز وجل كيف يضاف اليه نعم يضاف اليه على وجهش يا اخوان - 00:17:56
المقابلة هناك كلمات ايضا او اشياء افعال اضيفت الى الله عز وجل. لكن على سبيل المقابلة بالنص في كتاب الله عز وجل. مثل المكر
الخداع السخرية كلها وردت على وجه المقابلة - 00:18:23
يسخرون منهم سخر الله منهم يخادعنا الله وخادعهم انهم يكيدون كيدا واكيدوا الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيان بعد استهزائهم
وهو يمكرون هل يصلح ان نقول على وجه المشاكلة لماذا - 00:18:46
في نفي لهذا الفعل واضافته الى الله عز وجل نعم على وجه المشاركة يعني المشاكلة اللفظية فقط يعني اسند هذا الفائدة الى الله عز

وجل من باب المشاكلة اللفظية. لا يقصد به اثبات هذا الفأل - 00:19:09

لله عز وجل ويمدهم في طغيانهم يعمهون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم ياما وهذا من العقوبة ايضا لما دخلوا في هذا الطريق ولا قوة الا بالله عوقبوا في التمادي والاستمرار ما فيه. الفرق بين الفعلين مد و امد - 00:19:26

انا عمدا يطلق على ماذا على الشر غاضبا كاد الاية ويمده ونمد له من العذاب مدا وما امداه يطلق على الخير غالبا و امددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون في طغيانهم قال في طغيانهم - 00:19:56

وعندما يكون الامر فيما يتعلق بالمؤمنين وبهدايتهم يؤتى بالحرف على كما مر بنا اولئك على هدى من ربهم فما الفارق نعم الهدى رحمه الله ورفع قدره ومن كان في الضلالة فيه هنا يا شيخان - 00:20:19

ظرف والظرف يحيط بصاحبه في ضلال مبين في طغيان بطغيانهم يعني كأن الطغيان ظرف احقق بهم من كل جهة وقد جمع الامران يا اخوان حتى تعرف روعة هذا الكتاب العظيم - 00:20:41

في اية واحدة وانا واياكم على هدى او في ضلال على هدى اتى به على هنا او في ظلال ولهذا يا اخوان يعني التأمل في كتاب الله حتى في الحروف - 00:20:57

والله يا اخواني حتى في الحروف تجد ان الحرف في مكانه وانت تقرأ او يقرأ عندك شخص غير حرفا او كلمة ماذا يحصل نعم يختل النظم بلا شك ثم ينتقل - 00:21:14

كده صورة اخرى وقد لا يشعر بهذا لان هذا الحرف مكانه ليس هنا وهذا ملاحظة يا اخوان يلاحظ الانسان من نفسه يقرأ أحيانا اه يغلط في اه كلمة او كلمتين ثم يشعر انه في صورة ثانية - 00:21:30

انتقل للصورة الثانية هكذا لا لكنه اتى بكلمة ليست في هذا المكان ثم انسان قرا الايات الموجودة والتي فيها هذه الكلمة وهذا يا اخوان اشارة الى قاعدة اه مسألة كبيرة في القرآن - 00:21:49

وهي نظرية ماذا انهم في القرآن ان هذا القرآن يا اخوان ما نقول كالعقد لا فوق العقد منظومة كلماته حتى حروفه يا اخواني هذا سر عجيب وعظيم يا اخواني في هذا القرآن العظيم. وهو من اسرار - 00:22:09

اولئك الذين يشترون بنات بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين يشتروا الضلالة بالهدى هنا السلعة عندهم ثمن. ما السلعة يا اخوان الضلالة عيادا بالله والتمن الذي دفعوه الهدى دفعوا الهداية - 00:22:34

عيادا بالله ثمنا لغوايته والضلالة تجارتهم وما كانوا. ذكر الله تعالى مثلين لهؤلاء المنافقين. المثل الاول جاءنا المثل الناري والثاني مثل المثل الناري كمثل من نهرا ايش معنى استوقد يعني اخذها من غيره - 00:22:56

فلما اضاءت ما حوله في محيطه لم تتجاوزه ذهب الله انطفأت تلك النار وبقي بقي فيه ظلمات ذهب الله من نورهم وتركهم في ظلمات نعم ظلمات لا يبصرون. اول المثل ما الغرض من ضربه في القرآن - 00:23:20

الامثال في القرآن عظيمة وكثيرة حتى قال ربنا وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون وفئات اخرى وقال وتلك الامثال يضربها الناس وما يعقلها ولهذا قال بعض السلف كلمة يا شيخ ناصر كنت اذكرها - 00:23:42

جميل عمرو بن مرة يقول اذا مرت باية وانا لا اعقلها حزنت لماذا يحزن لان ربنا يقول وما يعقلها الا العالمون. اذا انا عندما لا اعقل شيئا من كلام الله ما عندي الا بالله - 00:24:04

بعالم رجاء بكتاب الله ماذا يعلم يا اخوان ولو عالم من العلوم معالم ما دام انه جاهل بكتاب الله عز وجل طيب ما وجه شبه المنافق؟ هذا المنافق في هذا الذي استوقد نارا - 00:24:20

وللشبه بينهما معه ها قريب من النور لكنه ايضا اخذ عيش اخذ نور وما النور الذي اخذه هذا منافق اين وصف الوصف الظاهر يا اخوة الوصف الظاهر يصلي مع الناس ويذكر الله ويصوم ويقرأ وكذا - 00:24:37

فاخذ هذا النور الظاهر اكتبس هذا النور الظاهر وتستتر به لكن سرحان ما ينطفئ هذا نور ويظهر على حقيقته. لان من اسر سريرة في الامور المعتادة اظهرها الله على ماذا - 00:25:01

ونعم اه فلتات القسمات وجهي وفتلات لساني فكيف اذا اسر الكفر ولا قوة الا بالله ولهذا يفضحهم الله عز وجل صبحهم الله عز وجل
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - [00:25:20](#)

وينطفئ هذا النور ايضا في وقت احوج ما يكونون اليه متى يوم القيامة عندما يقول المؤمنون انظرونا باسم نوركم قيل ارجعوا
وراءكم قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون صم بكم قد يقول قائل المنافقون في المدينة لم يعرفوا بانهم - [00:25:39](#)

يعني بهذه المثابة لا يسمعون ولا يبصرون فما الصمم الذي نفى عنهم الصمم العظيم يا اخوان سماع الانتفاع وكذلك ما نفى عنهم من
الابصار ومن الكلام لا يرى خيرا ولا يسمع خيرا ولا فجرا بخير - [00:26:02](#)

ولهذا قال فهم لا يرجعون الكفار في اية تأتي مستكبرا ان شاء الله تعالى صم بكم عميوا فهم لا يعقلون قال لا يعقلون النفق قال لا
يرجعون ما الفرق المنافق على علم يا اخوان - [00:26:23](#)

يتترك الحق على بصيرة عيادا بالله واما الكافر غالبا جاهل ولم يبلغ العلم واذا بلغوا العلم فقد يمن الله تعالى عليه بالهداية والاسلام
وماذا سيظل مكابرا وفي اخواني خطورة الزيف والضلال - [00:26:42](#)

هذا الاستقامة الانسان على خطر الا يرجع من وفقه الله تعالى ورده عصمه وحشره المثل الثاني اخوانا طلاب الجامعة شاركونا يا
اخوان جزاكم الله خير اعطوهم فرصة المثل الثاني مثل ما يحسنت - [00:27:07](#)

والذي ذكره ربنا عز وجل في قوله او ما هو الصيب مطر كثير. يعني هذا رجل كان في ماذا هذا الرجل او كصيد من السماء كان يعني
كان في البر وكان فيه مطر ومطر فيه ماذا - [00:27:49](#)

ظلمات ورهد كالعادة جمعية المطر يكون مع رائد يكون معه صواعق يكون معه برق فهذا الرجل كان في البر ما حاله عندما يكون
يعني المثل الحسي هنا ما حاله رجل في البر - [00:28:12](#)

في ظلمة شديدة ومطر وراعت وكذا يكون ماذا احسنت يكون خائفا. نعم يا اخوان يكون خائفا حائرا لا يدري اين يذهب ظلمات من
من كل جهة هذا حال المثل الحسي ووفاتني اسألکم منذ قليل ما المقصود من ضرب الامثال - [00:28:33](#)

تقريب الايش الامور المعنوية بالاشياء يعني يؤتى بشيء حسي لتقريب امر معنوي وتأملوا امثال القرآن يا اخوان اعملوها وانظروا
وتدبروها بارك الله فيكم يعني امثال انسان ينظر الى هذا المثل الحسي طيب ما المقصود من هذا المثل الحسي - [00:28:56](#)

المقصود تقريب امر معنوي كبير فهنا شبه المنافق بهذا الرجل بجامع ماذا ما نريد التفصيل يرجع التفسير يجد تفصيل العلماء شبهه
الرعد بكذا وكذا وكذا لكن في الجملة هذا المنافق يشبه بهذا الشخص - [00:29:21](#)

بجامع الحيرة وماذا والخوف فهذا منافق في حيرة وهو في قلق وفي وفي خوف شديد دائما هو رجل يحسبون كل صيحة يظن انه
انهى عليهم وانهم المقصودون هذان المثلان ضربا لمنافق واحد او - [00:29:42](#)

منهم صنفين منهم قيل بهذا وقيل بهذا كلاهما لصنف واحد منهم منافقون وقيل المثل الاول للمنافقين الخلاص منافق خالص ليس فيه
شائبة ايمان وثاني لا منافق لكن تلوح له احيانا دلائل الايمان وبشائره - [00:30:05](#)

ثم ثم تنطفئ بعد ذلك وبعض اهل العلم يقول لا بل حتى يعني الصنف الاول تنوح لهم بعض الدلائل بدليل انه استيقظ نارا والله اعلم
ثم قال عز وجل الايات التي بعدها شفنا واحد من الاخوان طلاب الجامعة نحتاج منهم مشاركة - [00:30:35](#)

السؤال قبل ان تختار احدا يا استاذ ناصر ما اول نداء في القرآن وما اول امر فيه الاخوان اول نداء يا ايها الناس اول امر وهذا النداء
الي اول نداء لفئة خاصة - [00:31:02](#)

ام لكل الناس لجميع الناس. فبعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمنافقين والكفار والمنافقين ذكر او وجه النداء للناس بعامه
لم يقل هذا المنافقين وكفار فقط ولكن لا مانع ان يشمل حتى المؤمنين - [00:31:25](#)

ولي امرهم بعبادة الله الامر بماذا الاستقامة عليها والثبات عليها يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم اتقون
ذكر في هذه الاية يا اخوان امر دليله - [00:31:45](#)

واغايتته ونتيجته الامر ما هو الامر اعبدوا الله تعريف العبادة من يعرفها يا اخوان اي نعم هذا التعريف العام هو التعريف الخاص تذلل

لله تعالى محبة وتعظيما هذا الامر ادلة الامر بعبادة الله تعالى واستحقاق العبادة - [00:32:08](#)

الذي قبلها الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعلكم الله من اين اخذتم هذا الدليل ها وهذا التعليل التعليل اخذ من ماذا من الاسم المنصور والاسم موصول ايضا ورد هنا - [00:32:37](#)

اكثر من مرة يدل على التعليم والغاية والثمرة والنتيجة لعبادة الله ما هي لعلكم نعم لعلكم تتقون. لعل من الله ماذا يراد بها يراد بها لعل من المخلوق للرجاء لكن ربنا حاشى ان يرجو احدا فيراد بها التعليل - [00:33:00](#)

الارض فراشا والسماء بنا فلا تجعلوا لله اندادا تعرفوا الله يا اخوان الشبيه والمتين المناوى يقولون المناوى وانتم تعلمون تعلمون ماذا تعلمون ما تقدم كلهم وتقرون به ان الله خالقكم ورازقكم والمتصل بكم - [00:33:24](#)

انتم بهذا وفي هذا الاستدلال على الكفار بايش بما يقرون به على ما ينكرونه وهذا من اقوى الحجج ان تحتج على شخص بشيء نقر به على شيء ينكره والذي ينكرونه هنا ما هو - [00:33:56](#)

الوهية الرب وعبادته والذي يقرون به امام الربوبية وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. هذا تحدي ورد في السور المكية وفي السور ايضا - [00:34:14](#)

المدني ومستمر بقرة مدنية ورد في يونس وهي مكية في الاسراء ايضا وكان التحدي بالقرآن كله كما في الاسراء وبعشر سور في ات هود وبسورة كما في هذه الاية في البقرة - [00:34:35](#)

وفي سورة يونس بسرعة من مثله وادعوا شهدائكم من شهداءهم كل من يشهد ويعينهم من الهتهم وغيرهم. ان كونوا صادقين وان لم تفعلوا ولن تفعلوا قوله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوه بسورة من مثله - [00:35:00](#)

نريد يا اخوان العلاقة والارتباط بين هذه الاية واول السورة نعم ذلك الكتاب قد يقول قائل يأتي الشخص خير مسلم ويقول انتم تقولون القرآن لا ريب فيه اين الدليل فين الدليل - [00:35:26](#)

هنا حجة قائمة الى يوم القيامة يا اخوان. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة بمثلها. هاتوا صورة مثل هذا القرآن هذا تحدي نزل القرآن والى يومنا هذا - [00:35:48](#)

يستطيعوا ولن يستطيعه احد لان ربنا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وهذه كلمة عظيمة جدا يا اخوان قوله تعالى ولن تفعلوا اشارة الى ماذا الا انه محالنا ياتي احد بسورة مثل كتاب الله عز وجل - [00:36:07](#)

واذا ان هذا القرآن نزل من رب العالمين ما يقوله بشر يا اخوة ما يقوله محمد صلى الله عليه وسلم لا يمكن لبشر ان يتحدى البشرية كلها ويقول لا تأتون بكلام مثلي - [00:36:29](#)

وما حصل هذا ابدل على ان هذا القرآن من عند الله تعالى حقا النار التي يقودها الناس والحجارة وعدة الكافرين هذي النار موجودة في اية اخرى ايضا النار يراضون عليها - [00:36:48](#)

غدوا وعشيا وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها البشارة هي الخبر السار. لماذا سميت بشارة يا اخوان نعم لان الجسم كله يهب معها ويتفاعل معها - [00:37:10](#)

ويستبشر وتظهر اثر البشارة عليه سواء كان بالخير او بالايش وحتى بشرط وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ذكر مبشر ومبشر والمبشر بان لهم جنات تجري من تحتها. تحت ماذا العلماء تحتاج شريعة - [00:37:29](#)

تحت الجنة نفسها لكن تحت وانهارها تجري بلا اخدود. شمعى اخدود يعني ليس لها مجرى تسير به لكنها تجري سارحة هكذا بين الاشجار وخلال الجنات وسميت الجنة جنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - [00:37:51](#)

والدينا ووالديكم المسلمين اجمعين. ليش سميت جنة لانها تجن تستر وتخفي ما فيها كان فيها تخفيه وتستتره لا يرى وهذا اشارة الى اي شيء كثرة اشجارها نعم كل ما رزقوا منها من ثمرة رزق من قالوا هذا الذي رزقنا من قبل من قبل متى - [00:38:21](#)

قيل في الدنيا وقيل هل من قبل الوقت الذي قبلها هذا الوقت متشابهة متشابهة في ماذا الى في عن لونه مختلفا في ماذا وان كان الشيخ عبد الرحمن معكم يقول - [00:38:47](#)

كان ذكر عدة اقوال وقال اختار لانه متشابه بحسنه ولذتي وفكاهته الى اخره ولهم فيها ازواج مطهرة لم يذكر هنا متعلقا للتطهير يا اخوان مطهرة من كل اذى ايا كان ذلك الاذى - [00:39:06](#)

فيها خالدون ثم قال عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة سبب نزول هذه الاية سبب نزولها ان المشركين ما بال هذا القرآن ينزل يذكر فيه - [00:39:31](#)

هذه الدواب عنكبوت وذباب بعوضة فقال الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها معنى فما فوقها ما هو اكبر منها ما هو اكبر منها - [00:39:48](#)

ليش سميتو بعوضة بعوضة البعض يا شيخ ناصر من البعض لانها من الصغر كانها كانها بعض هكذا قيل والله اعلم اه نفي الحياء يدل على ماذا ربي عز وجل الحياة عن نفسه يدل على ايش - [00:40:07](#)

على اثبات هذه الصفة لله عز وجل اتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح ان الله حيي كريم يستحي اذا رفع يديه ان يردهما ان يردهما صفرا سبحانه وبحمده - [00:40:31](#)

صفاته الكاملة لا يشبه ماذا يا اخوان الحياة. لماذا وينفون كل الصفات لماذا لان معتقدوا التشبيه اولا فبنوا على هذا التشبيه تعطيل جميع جميع الصفات فشبه اولا ثم عطونه لكن من سلك المنهج - [00:40:50](#)

اعتقد ان صفات الله تعالى صفات كاملة لا تشبه لمخلوقين بحال فانه يثبت الصفة وقلبه ولله الحمد مطمئن خال من الشكوك من الشبهات هذا كلام ربنا وهذا دليل واضح ولله الحمد كالشمس - [00:41:18](#)

يثبت هذه الصفة حقيقة كما تليق بجلال ربنا الامام مالك رحمه الله لما جاء رجل وسادة وقال يا ابا عبد الله الرحمن عرشه استوى كيف استوى اترك ما لك حتى عالتة الرحاء العرق - [00:41:41](#)

يعني حرج لانه ما عرف الجواب يخرجون من عرفة اجاب وان لم يعرف روعي واصح في ازقة المدينة واقول ان مالكا يكون الان لا ادري لما قاله رجل انت مالك امام دار المدينة امام الهجرة دار الهجرة وتقول ما ادري - [00:41:59](#)

وعن مسائل فقال فيها لا ادري واجبوا عن شيء منها قال له رح الناس كلهم بان مالك يقول لا ادري هنا يا اخوان في ورع يعنيهم ان يقول الناس فيهم - [00:42:18](#)

شيئا ولما سأله هذا السائل اطرقه على الرحماء ثم يعني سمع كلاما ما كان يسمعه كيتجراً القوم وصلوا الى من يا اخوان الى عظمة الرب سبحانه وتعالى كان افتراقهم اولا في - [00:42:30](#)

يعني الاشخاص يعني في امور لكن امتد الامر بهم الى اي شيء الى ان وصلوا الى ذات الرب سبحانه وبحمده. قال كيف استوى وقال كلمته المعروفة والاسواء غير مجهولة كيف غير معقول؟ والايمان به واجب وما اراك الا وامر به فايش - [00:42:49](#)

اخرج كان مالك رحمه الله حازما قويا طرده من الدرس افرجه قال ما اراك الا مبتدعا فما الذي يحملك ان تسأل هذا السؤال ثم كيف تسأل مالكا او غيره عن كيفية صفة من صفات الرب عز وجل - [00:43:10](#)

وكيفية الشيء لا تدرك الا برؤيته وما رؤية صفة الرب حتى يتكلم الانسان عنها رؤية نظيره حاشاه ان يكون له نظير او خبر جاء عنها ولم يأت خبر ولكن يبتلى اناس يا اخوان بمثل هذه الاسئلة - [00:43:28](#)

والانسان في هذه الامور له حد يقف عنده والا اذا اطلق عقله الضعيف العنان يسير العقل الى المتهاتات والى الظلمات لكن اذا وقف على حيث وقف القوم يسلموا يا اخوان ويرتاح - [00:43:46](#)

ولدينا ما اذا وقفنا عنده ارتحنا وهو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بها يطمئن الانسان ويرتاح ولله الحمد والمنة فاما الذين امنوا فيعلمون انهم الحق - [00:44:06](#)

من ربهم واما الذين كفروا فيلقون ماذا؟ معنى ماذا اراد الله بهذا؟ مثلا يعني ماذا اراد الله بهذا المثل يقول البغوي رحمه الله فحذفت ثم نصبت على الحال ماذا اراد الله بهذا - [00:44:25](#)

هنا وقف يا اخوان. ثم بين ربنا الحكمة من ضرب هذه الامثال ما هي يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به فاسقين. يعني يظل

منا من حكم ظرب هذه الامثال عن عليها حكم كثيرة - [00:44:45](#)

لكن من حكم يا ما حصل منكم ايها المشركون عندما اعتزلتم على ضرب هذه الامثال. فيضل بها من عصى وقال مستهزئا ماذا اراد

الله بهذا ويهدي من قبل وتقبل وامن يا اخوان وامن - [00:45:05](#)

كتاب الله والسنار بما يضربه الله تعالى من الامثال. ثم قالوا ما يضل به الا الفاسقين. لماذا اظلمهم الله في فسقهم اشير لقاعدة يا اخوان

نحتاج لها بالتفسير وهي قاعدة اصولية قاعدة تفسير - [00:45:25](#)

كثير منها يؤخذ من النحو من البلاغة من ها اذا علق الحكم نعم اذا علق الحكم بوصف دل على التعليل به وما يضل به الا الفاسقين

علق الحكم هنا وهو الاضلال بالفسق فدل على التعريف بها. وان سبب اضلالهم ما هو - [00:45:42](#)

سبب الظالم هو الفسق. والفسق نوعان نعم ما هما فسق اكبر كفر في هذه الاية وفسق اصغر لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم

فاسق هذا فسق يعني قد يكون كبيرا من كبائر الذنوب لكنه ما يخرج عن دعوة الاسلام. ما اوصاف هؤلاء الفاسقين - [00:46:02](#)

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ما عهد الله عز وجل الذي اخذه على الناس جميعا نعم لكن ما العهد الذي اخذ عليهم لا يعبدوه

ولا يشرك به شيئا سبحانه وبحمده - [00:46:28](#)

وكيف اخذ الله عليهم هذا العهد هاي يا اخوانا اخوانا الطلاب جزاكم الله خيرا اخذه عليهم اما بايش قيل فيها لا اقول القول الاول

ما روي في بعض الآثار - [00:46:46](#)

انه مسح ظهر ادم فاخذ ذريته وامثال الذر اخذ عليهم العهد ان يعبدوه لا يشرك به شيئا. هذا قول. والقول الثاني ما ركزه في عقولهم

وقلوبهم من ماذا يا اخوان - [00:47:01](#)

من الفطر ما من مولود الا ويولد على ویش يولد مؤمن بالله عز وجل لكن تأتي المغيرات والمؤثرات التي تؤثر عليه ركز الله تعالى فيه

فطرة واقام على ايه ايضا من الادلة الخارجية - [00:47:17](#)

ان من اياته تعالى الكونية او شرعية او من الادلة ايضا المتعلقة به نفسه اقام عليه من الادلة ما به اخذ العهد ماذا اخذ العهد عليه من

بعد ميثاقه ايش معنى من بعد ميثاقه - [00:47:38](#)

ها يا اخوان عند كل كلمة عندي مناقشة يا اخوان كالدرس او ها يعني ينقضون عهد الله من بعدي توكيده باي شيء بالمواثيق وكانوا

اذا اخذوا عهدا وثقوها بالايمان ما يكفي مجرد - [00:47:59](#)

ان يعاهد ويكتب عهدا لا بل ايضا يضيفون الى ما يوثقها من ايمان وشبهة ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ما امر الله به ان يوصل

بين الله وخلقه - [00:48:20](#)

الخلق ورسول الله صلى الله عليه وسلم. وايضا بين الناس اجمعين من بر وصلة وما اشبه ذلك ويفسدون في الارض اولئك هم

الخاسرون ثم قال عز وجل تفضل يا شيخ - [00:48:42](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوى - [00:49:01](#)

سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. نعم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا كيف احياكم سؤال فيه معنى تعجب كيف تكفرون بالله عز

وجل تكفرون به بوجوده بعبادته وقد اقام عليكم من الادلة - [00:49:41](#)

ما هو اوضح من الشمس في رابعة النهار كما يقال كلها تدل على وحدانيته سبحانه وبحمده ومن هذه الادلة انكم كنتم عندما كنتم

في العدم فان الانسان قبل ان يخلق كان ميتا - [00:50:10](#)

لا وجود له قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. ثم قال انا خلقنا الانسان من نطف فاحياكم نفخ

الروح في الجنين وهو في بطن امه - [00:50:36](#)

وخروجه الى هذه الدنيا ثم بعد ذلك امهاتهم في الدنيا انتقلوا بعدها الى البرزخ ثم احياكم للبعث والجزاء وقد ذكر الله تعالى في

هذه الاية اماطتين و تحياتي الاولى قبل خلق الانسان - [00:51:01](#)

الثانية ابعد خلقه الاحياء الاولى فيه الروح وخرج الى الدنيا والثانية حين بعث فهذه ادلة يا اخواني جلية واضحة الشمس تدل على عظمة ربنا سبحانه وبحمده كما جاء جبير بن مطعم رضي الله عنه وارضاه الى المدينة - [00:51:33](#)

ليتحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم في اثار بدر وكان وقتها كافرا سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب سنة الظهر حتى اذا بلغ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال كاد قلبي يطير - [00:52:02](#)

وهذا اول ما وقر الايمان في قلبي يقول لما سمع السورة وسمع هذه الاية قام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون يعني هل خلقوا من غير خالق؟ الجواب باتفاق العالم - [00:52:22](#)

امنخلقون لانفسهم؟ الجواب باتفاق الناس كلهم. اذا ماذا بقي ان لهم خالقا. ما هذا الخالق ما هذا الخالق؟ هذا الخالق الذي خلق هذا الكون كله وربنا سبحانه وبحمده ويعني الدالة في فيك انت ايها الانسان من الدالة ماذا يحصى - [00:52:37](#)

وفي ملكوت السماوات والارض من الدالة شيء كثير. ايضا يستدل يا اخواني بقضية خلق الانسان واماتته ثم آآ احياء يستدل على هذه المسألة وهي مسألة الباعة بماذا يا اخوان الخلق الاولى - [00:53:04](#)

فان المشركين انكروا البعثة وكان كفار قريش يبالغون في انكاره. حتى جاء العاصي ابن وائل للنبي صلى الله عليه وسلم امامه قال يحيي الله هذا بعد ان الم فانزل الله تعالى قوله - [00:53:24](#)

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه خلقه نفسه نسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. فالذي خلق الانسان من العدم لم يكن شيئا مذكورا - [00:53:41](#)

ثم خلقه من نطفة من ماء مهين ايعجز عن عادته ثانية بل اعادته اهون كما قال عز وجل. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو وهو اهون عليه وهو في مقاييس البشر والا فابتداء الخلق واعادته كله هين عليه سبحانه وبحمده - [00:54:01](#)

ثم اليه لا ترجعون وفي تذكير وبالقيامة وبالتذكير بالقيامة حث على العمل والاستعداد. لها ومراقبة الله عز وجل. ثم قال عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. ذكر في هذه الاية - [00:54:27](#)

خلق الارض ثم خلق السماء ظاهر هذه الاية ان الله تعالى خلق الارض اولا ثم خلق بعدها السماء. وظاهر هذه الاية ايضا يتفق مع آآ الايات الواردة في سورة فصلت - [00:54:49](#)

ويقول عز وجل قل ائنكم لتكفون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. جعل فيها رواسي من فوقها وبركة فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - [00:55:08](#)

سواء للسائلين اذا يومان خلق فيهما الارض ويومان فيها نعم رواسي من فوقها او قدر صارت كم اربعة ايام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال له وللارض اثتيا طوعا وكرما قالتا اتينا طائعين فقضاهن - [00:55:21](#)

سبع سماوات في يومين فتكون الايام كما ذكر الله في غير ما اية ستة ايام يومان خلقت فيها الارض يومان وقدر فيها اقواتها جعل فيها رواسي ويومان خلقت فيها نعم فيها نعم فيهما السمع - [00:55:41](#)

كان بين الايتين في الجملة لكن هناك اية ايضا قد يسأل سائل وقد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن مثل هذه الايات وهي اية سورة النازعات قوله عز وجل انتم اشد خلقا ام السماء - [00:56:01](#)

بناها رفع سمكها فسواها واقطش ليلها واخرج روحها والارض بعد ذلك دحان الارض بعد ذلك دعاها بعد ماذا هذا خلق السما فقد يقول قائل الارض بعد ذلك تحاها يعني ان الارض خلقت بعد السماء - [00:56:18](#)

اختلافه ولا اختلاف بين اية واية في كتاب الله عز وجل لكن تدبروا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله فوجدوا فيه اختلاف كثيرا. اما كتاب الله فلا اختلاف فيه. لا كثير ولا قليل ولله الحمد والمنة. فكيف نجمع بين هذه الايات - [00:56:38](#)

ابن عباس اشار الى جملة لطيف جميل جدا وهو ان دحو الارض كان واما خرقها فكان قبل ذلك لكن يبقى هنا يا اخوان يعني سؤال في كونه عزل هو الذي خلق خلق لكم - [00:57:02](#)

ما في الارض جميعا ما هنا ما هي يا اخوان؟ انا اسم موصول يدل على ايش العموم وجميعا اكيد يدل على ايضا العموم عموما بعد

عموم يدل على بالتأكيد قد يكون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. كل ما في الارض - 00:57:21

جميعا مخلوق قبل السماء وفئة النازعات والارض بعد ذلك دحاها فكانوا فتوفق بين صدر هذه الاية وبين ايات النازعات يقعد لا

اختلاف ولله الحمد والمنة. فهذه الاية عامة كما تلاحظون - 00:57:45

النازعات خاصة. والقاعدة في العامي والخاص اذا اختلف ماذا نعمل نخصص علامة مطلق نخصص العام بايش يقال والذي خلق لكم

ما في الارض جميعا الا ماذا نحو الارض فكان بعد - 00:58:04

بعد السماء كان بعد ماذا وحينئذ لا اشكال ولله الحمد هناك اجابات عديدة يذكرها اهل العلم لكن هذا جواب واضح وهو من الحبر ابن

عباس الجواب الاول رحمه الله رضي الله عنه - 00:58:28

قال ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات هنا يا اخوان مسألتان بطرف هذه الاية المسألة الاولى لفظ الثواب ورد في القرآن

على ثلاثة ورد اولاً مطلقاً ما قيد بحرف كما في قوله عز وجل - 00:58:46

ولما بلغ اشده. واستوى اتيناهم حكما في شيء ولا على شيء فقيل استوى هنا بمعنى وبلغ الغاية بلغ موسى عليه السلام اشده وبلغ

المنتهى عليه الصلاة والسلام ورد مقيدا بعلى - 00:59:16

كما في قوله تعالى تستووا وقال في سفينة نوح واستوت على الجود اذا ما معنى الاستواء في اللغة اذا قيد بعلى العلو والارتفاع

والقرآن نزل بلسان عربي اذا ما معنى الرحمن على العرش استوى - 00:59:47

على فوق عرشه الا وارتفع فوق عرشه علوا يليق بجلاله وعظمته وهذا معنى قول مالك رحمه الله الاستواء غير مجهول يعني غير

مجهول في ايش في كلام العرب والكيان ما الكيفية لا لا تسألوا عنها ولا حق لاحد ان يسأل عنها فهي غير معقولة وغير معلومة -

01:00:07

السؤال الثالث يرد مقيدا كما في هذه الاية واية فصلت السماء وهي دخان فاختلف العلماء حيث عدي الفعل بحرف لا يتعدى به غالبا

يعني الفالس هو يتعدى باي حرف استوى على كذا - 01:00:31

لكنه في هذه الاية وفئته في الصلاة عدي باي شيء وهذه المسألة لها نظير سبقت الاشارة اليه في الدرس الماضي لكني ما سألت عنه.

وتفوت مسائل يا اخوان ترى الله المستعان - 01:01:00

وش المسألة ما اذا تعدى الفعل بحرف الغيب ما يتعدى به عادة. فهل نقول ان الحرف ضمن معنى حرف اخر او الفعل ضمن معنى فعل

اخرها خلاف بين مدارس اللغة المتقدمة - 01:01:13

بين مدرسة كوفييين ومدرسة المصريين فالكوفيون يرون ان الحرف ظما معنا حرف اخر اذا ثم استوى الى السماء الى تكون بمعنى

ايش وهذا يميل اليه من جرير رحمه الله تعالى - 01:01:34

استوى الى السماء اي علا على السماء معنا الواردة في القرآن على عرشه وعلوه عليه سبحانه وبحمده والقول الثاني يمثل المدرسة

الثانية البصري يضمون الفعل معنى فعل اخر فيكون الثواب بمعنى ايش؟ قصد قصد بارادة - 01:01:56

تامة يميل لهذا ابن كثير رحمه الله تعالى المحققون كما ذكر يميلون الى كل المصريين في هذه المسألة وان تضمين الفعل معنى فعل

اخر يكون فيه زيادة في اي شيء - 01:02:19

زيادة في المعنى وهو بكل شيء التعليم كثيرا ما يذكر الله تعالى الخلق مع العلم ولا يعلم من بان خلقه يدل على اي شيء يا اخوان يدل

على علمه سبحانه - 01:02:33

وبحمده احسن الله اليكم واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن

نسبح بحمده ونقدس لك واذا قال ربك للملائكة نجا في الارض خليفة. قالوا وتجعل فيها من يفسد فيها - 01:02:51

يسفك الدماء اذ ظرف في الماضي ولا المستقبل يا اخوان ها الماضي واذا قال ربك يقولون اذ هنا الظرف الماضي زمان متعلق

بمقدر تقديره اذكر يا محمد اذكر يا محمد - 01:03:35

هذا الامر واذكروا للناس ربك للملائكة والملائكة جمع ملك ويكون اصله مأك نقلت الهمزة بعد اللام فصارت ملأك ثم خففت الهمزة

ونقلت حركتها الى اللام فصارت ملك قد يقول قائل ملائكة كيف جمع ملك - [01:04:02](#)

اذا كان اصلها ملك يكون الجمع ماذا ملائكة فحصل بها هذا الاعلان في النقل نقلت الهمزة اولا قبل اللمس ثم نلقاه بعدها ثم لو نقلت

حركة الهمزة قال اللام فصارت - [01:04:35](#)

ملاك وجمع على ملائكة وهو من اللوكة يقولون واللوكة ما هي هي الرسالة والله اعلم الملائكة اني جاعل في الارض خليفة اني جاعل

في الارض خليفة خليفة عن من الخليفة عن الله عز وجل - [01:04:55](#)

او خليفة عن كان قبله وقيل ان هناك خلقا كانوا على الارض قبل ادم وانهم افسدوا وعصوا فاسأل الله عليهم الملائكة فاهلكوهم

والله اعلم او يخلف بعضهم بعضها كل هذه الاحتمالات واردة - [01:05:18](#)

الشيخ عبد الرحمن عندكم كان يرى ان الخليفة هو ادم عليه السلام السياق يدل على هذا وابن كثير رحمه الله لا يرى ان خليفة ادم

ويقول قولهم تجعل فيها من يفسد فيها - [01:05:44](#)

يدل على انه ليس ادم وكثير من المفسرين يميلون الى القول الاول وان خليفة هو ماذا هو ادم لكن هل يقال خليفة عن الله عز وجل

خليفة الله ونشأ هذا خلاف في اطلاق هذا اللفظ - [01:06:04](#)

بعض اهل العلم لا يرى اطلاق هذا اللفظ يقال هذا خليفة الله ولا يقال حتى ادم خليفة الله يميل الى هذا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى

هو يقول ان الخليفة انما يكون الحاجة - [01:06:25](#)

الله تعالى غني عن خلقه وانه ليس هدف خليفة الا بغياب المستخلف والخبز الثاني جواز اطلاقه اطلاق هذا اللفظ ويميل لهذا الشيخ

محمد الله يرحمه ابن عثيمين العلامة محمد الشنكري رحمه الله - [01:06:43](#)

اجمعين المفروض ان اطلاق الخليفة هنا يعني يحتمل هذه الاحتمالات الثلاثة انه خليفة عن الله عز وجل او خليفة عن من كان قبله او

ان هذا الخلق يخلف بعضهم قال وتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [01:07:06](#)

اجعل في آ في الارض من يفسد فيها ويسفك الدماء اولا سفك الدماء ليس من الافساد في الارض فلماذا نص عليه وخص هذا من

ذكر خاص بعد العام يا اخوة - [01:07:35](#)

اشارة الى ماذا الى شدته وخطورته وان سوفك الدماء من اكبر المنكرات لعل الله تعالى لم يتوعد احدا بعد الكفر بعقوبة بمثل ما

توعد به القاتل عمدا ولا قوة الا بالله في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا - [01:07:51](#)

متعمدا اه المسألة الثانية عندما قال الملائكة هذا لله عز وجل هل قالوا هذا اعتراضا حاشاهم وانما قالوا هذا استعلاما وسؤالا وسفاما

تجعل فيها من يسرف فيها. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. التسبيح ما هو - [01:08:15](#)

التنزيه تنزيه الرب عما لا يليق به والتقديس معناه التعظيم فالمقدس هو الطاهر المعظم سبحانه وبحمده فناسب ان يأتي التقديس

بعد ماذا بعد التسبيح التنزيه فسبحوا الله ثم بعد ذلك - [01:08:40](#)

تقدسوه قال عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون سبحانه وتعالى يعلم من هذا الخليفة ما سيكون حاله ما سيكون حاله وحال من بعده وانه

سيخرج من ذريته خير الخلق الانبياء - [01:09:05](#)

المصلين وعباد الله تعالى المؤمنين ويخلق خلقا النظر فيهم اثار آياته ومعاني اسمائه تعالى وصفاته هو يخلق خلقا يبتليهم ويختبرهم

هناك حكم عظيمة من خلق هؤلاء الخلق يعلمها ربنا ولم - [01:09:29](#)

يكن الملائكة يعلمونها ثم ذكر الله سبحانه وتعالى امرا ليبين له الملائكة علمه سبحانه وتعالى بغيب السماوات والارض وبما سيكون من

حال هذا الخليفة في قوله نعم يا شيخ وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضوا على الملائكة فقال ان - [01:09:54](#)

فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم

قال الم اقل لكم اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبذون - [01:10:24](#)

واعلم ما تبذون وما كنتم تكتمون عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها هذا الذي ذكره الله سبحانه وتعالى من تعليم ادم الاسماء الملائكة

بعد ذلك هل كانت قبل الامر امر الملائكة بالسجود ام هو بعد ذلك - [01:11:12](#)

قبل هذا ظاهر كلام الشيخ عبد الرحمن انه كان قبل امرهم بالسجود ولهذا ذكر رحمه الله انه لما تبين فضل ادم عليهم بالعلم امروا

بماذا امروا بالسجود لله والذي نص عليه ابن كثير رحمه الله عز وجل - [01:11:42](#)

ان هذا بعد امرهم بعد عملهم بالسجود فان امرهم بالسجود كان بعد ماذا يا اخوان بعد خلق بعد ان خلق ادم بعد ان خلق ادم امرهم

في السجود بعد ذلك - [01:12:02](#)

مباشرة فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابا ابليس الملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من

روحي وقعوا له ساجدين فسجد الملائكة. فجاء بالفاء الدالة على ماذا - [01:12:23](#)

اذا سويته ونفخت فيه من روعي فقعدوا له ساجدين فدل على ان السجود كان بعد نعم كان بعد خلقي ادم. هذا الذي نص عليه ابن

كثير لكنه ذكر هنا انه عز وجل جاء بهذه الايات - [01:12:47](#)

قبل امر الملائكة بالسجود لان لهذه الاية صلة في اي شيء نعم بالاية التي قبلها الملائكة اني جاء في الارض خليفة لما قالوا اتجعل فيها

من يفسد فيها سوق هذه الايات والتي - [01:13:05](#)

مضمونها ان الله سبحانه وتعالى يعلم حال هذا الخليفة وما سيكون عليه بل ان هذا الخليفة تبين فيه فضله عليهم باي شيء العلم

فكيف بعلم الرب سبحانه وتعالى الذي احاط بكل شيء - [01:13:24](#)

قال عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها واضحة المسألة هذه يا اخوان وهذا التقديم والتأخير يحصل يا اخوان وسيأتينا ان شاء الله

بالبقرة تقدم بعض الاشياء اه من حيث الذكر مع تؤخر من حيث الفكر مع تقدمها في اي شيء - [01:13:47](#)

بالترتيب وقد تقدم بالترتيب مع تأخرها في نعم في الذكر كهذه الايات وعلم ادم الاسماء كلها الاسماء كلها اسماء الاشياء مسمياتها

اجناس الاشياء ادواتها وصفاتها كمفسرين يقولون مما يحتاج اليه - [01:14:06](#)

ادم وبنوه الاشياء اسماء الاشخاص واجنس الاشياء كالشجر والبحر والقمر والنجوم وما اشبه ذلك الله تعالى ادم هذه الاسماء ثم

عرضهم على الملائكة. عرض ماذا المسميات وليست الاسماء يا اخوان. اعراض المسميات على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان

كنتم صادقين في ماذا - [01:14:34](#)

في معرفة الاسماء او في ان هذا الخليفة سيحصل منه ما يحصل من وسفك الدماء فماذا قالت الملائكة سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا

وهذا من الادب يا اخوان - [01:15:09](#)

بهم بين يدي ربهم سبحانه وبحمده انهم لما لم يعلموا ما سألهم ربهم الو لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وهو العليم الذي

احاط بكل شيء علما - [01:15:31](#)

وهو الحكيم الذي يضع كل شيء في موضعه سبحانه وبحمده وفي ختم هذه الاية بهذين الاسمين الجليلين وهذا امر ينبغي ان نتنبه

له يا اخوان دائما وهو ختم الايات الاسماء - [01:15:50](#)

الحسنى تأمل علاقة الاية بالاسم وتأمل علاقة الاسم ببش بالاسم ايضا العليم والحكيم ختمت الآية بهما لماذا لانه ظهر عدم علمهم.

عليهم السلام بهذا الامر. وتجلي علم العليم الحكيم به - [01:16:10](#)

وقالوا انك انت العليم الحكيم ولان العلاقة بين العلم والحكمة علاقة عظيمة يا اخوان لله المثل الاعلى في البشر العلم بلا حكمة ينفع

ها نعم؟ لا بل قد انسان عنده علم لكن ما عنده حكمة - [01:16:32](#)

قد يضر اكثر مما ينفع الحكمة مع الجهل ايضا نفعها كمان في اي شيء في اجتماع الامرين ولهذا جمع ربنا بينهما الشيخ عبد الرحمن

رحمه الله في القواعد الحسان يعني ابان في هذا الباب - [01:16:57](#)

تحدث فيه رحمه الله وافاض فيه يعني مسألة الاسماء الحسنى وعلاقتها بالايات قال يا ادم وانهم باسمائهم اسماء ماذا ها مسميات

يعني اسماء هذه المسميات فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تودون وما تكتُمون كل

ما غاب في السماء والارض - [01:17:20](#)

فعلمه اليه سبحانه وبحمده واعلم ما تبدون وما تكتُمون اين المتعلق وبدونه تكتُمون والحذف يدل على ايش يذكر المفسرون امثلة

من قولكم في هذا الخليفة انه يفسد في الارض وما تكتمون اشياء - [01:17:48](#)

كتمت الملائكة لكن يقولون ما تكتمون من اعتقادكم انكم اعلم من هذا الخليفة وانكم افضل منه وما اشبه ذلك. وعلى كل حال فالالية

تدل على العموم فهو تعالى يعلم ما يبدون وما يكتمون الملائكة - [01:18:12](#)

وسائر الخلق اجمعين يا شيخ احمد علم ادم الاسماء كلها. الشيخ محمد ذكر احتمالين يعني قال على ما اشياء حاضرة او اسماء كل

شيء ومالي لان يعني ما يحتاجه ادم وكذا - [01:18:31](#)

عدمه اسمائها ثم سأل الملائكة عن اسمائها والله اعلم يا اخوان آ لا تدخلوا في امور آ علما لنا بها الاسماء يقولون رحمه الله قال

علمه اسماء الاشخاص واجناس الاجيال اجناس - [01:18:57](#)

وليس الافراد يا زمن يلزم على هذا ان يكون عدمهم اسماء كل ما على وجه الارض وما في السماوات والله اعلم ونقتصر على مورد

الاية وفي الحديث الصحيح في حديث الشفاعة قالوا لادم يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك -

[01:19:24](#)

فما الذي علمه كذا وكذا وكذا يذكرون المكبر والمصغر القصعة والقضايا والله اعلم. نعم واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا

ابريس ابى واستكبر كان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما - [01:19:49](#)

ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين. فاذلهما الشيطان عن منها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدوه. ولكم

في الارض مستقر ومتاع اله كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم - [01:20:23](#)

قل اهبطوا منها جميعا. فاما ياتينكم مني هذا فما ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار كن فيها خالدون.

نعم. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم اذ كما ذكر ظرف متعلق - [01:21:07](#)

بمحذوف تقديره يا اخوان اذكر وخطابنا للنبي صلى الله عليه وسلم اذ قلنا للملائكة قلنا وفي الاية السابقة واذ قال ربك يدل على

اثبات صفة الكلام للرب سبحانه وبحمده الملائكة - [01:21:45](#)

لما اخبرهم بخلق هذا الخليفة وبشأن هذا الخليفة ثم كلمه عندما امرهم بماذا امرهم بالسجود وكلام صفة لربنا عز وجل من صفاته

الحقيقية الثابتة على الوجه اللائق بجلاله تعالى وعظمته - [01:22:07](#)

وهو يتكلم بكلام حقيقي مسموع بصوت وحرف لا يشبه كلام الادميين والادلة على هذا في القرآن واضحة جدا وكلم الله موسى منهم

منهم من كلم الله ولما جاء موسى لميقاتنا - [01:22:31](#)

احد الى ابي عمرو على احد القراء السبعة رحمه الله قال لو قرأت هذه الاية وكلم الله موسى ليش؟ لماذا حتى يكون متكلمين موسى

من هب اني فعلت هذا فماذا اصنع بقوله عز وجل؟ ولما جاء موسى لميقاتنا - [01:22:56](#)

وكلمه ربه لا يكذب ربه في القرآن واضحة ولله الحمد ويقال في الكلام ما قيل في الاستواء. لان ما ذكر في الاستواء يقول العلماء

ميزان ليش في جميع الصفات الكلام - [01:23:20](#)

نعم الكلام معلوم او غير مجهول. والكيف غير معقول والايمان به والسؤال عنه لا تقل كيف وكيف وكيف لا ونثبت الكلام كما اثبتته الله

سبحانه وتعالى لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير التحريف ولا تعطيل - [01:23:43](#)

هذا معلومة واضحة ولله الحمد والمنة واذ قال ربك الماء واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس نوع الاستثناء هنا الا

ابليس استفتاء متصل او منقطع يحتمل هذا وهذا - [01:24:05](#)

فان قلنا ان ابليس من الملائكة بالاستثناء متصل لان لانه داخل في المستثنى منه الملائكة كان ابوك الملائكة ومنهم ابليس لادم

فسجدوا الا ابليس الاستثناء هنا يكون متصلا وان قيل وهو الاظهر الاقرب - [01:24:31](#)

ان ابليس ليس من الملائكة بل هو من الجن كما قال عز وجل فئة الكهف الا ابليس كان من الجن ففسق عنه. فالاستثناء واذ كان

منقطع تكون الا بمعنى لكن الا ابليس يعني لكن ابليس - [01:24:52](#)

ابى واستكبر وكان من الكافرين ابى ان يسجد واستكبر وكفر بالله عز وجل وكفره كفر ماذا الى ان واستكبر سباق وايش واستكفار

يقول ابليس لم يكن جاحد يعني ابليس حتى بعد ان - [01:25:15](#)

لعنه الله قال ربي معترف ولا ما هو معترف ان ابليس كان من الكافرين كان بعضهم يقول كان مما نصارى وكانت تأتي لها معان عديدة ومنها السيورة ولهذا قال في الاية بعدها ولا تقربا هذه الشجرة فايش - [01:25:37](#)

فتكون ايش معنى تكون يقولون تصير ايضا هناك قول اخر يقول ان آآ كان آآ هنا لسلب الزمان لا يدل على الامان هذا يدل على الزمان بل اتدل على اه اتصاف الموصوف بهذا الامر. ولهذا ربنا يقول وكان الله غفورا - [01:26:06](#)

هذا يسأل عن بعض الناس يقول كيف كان هذه تدل على المضي؟ قال لا ولكن المراد بها هنا رفع الزمان والدلالة على اتصاف الله سبحانه وتعالى بهذه الصفة دائما وابدأ - [01:26:34](#)

ان ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا اي اكلا هنيئا حيث شئتما في اي مكان شئتما واي زمان ايضا اردتما - [01:26:49](#)

ولا تقرب هذه الشجرة فتكون من الظالمين هذه الشجرة هنا يقول العهد الحزوري العدل ايش الحزوري كل اسم جاء بعد اسم الاشارة دخلت عليه الف واللام فانه قد يراد به العهد لماذا يا اخوان - [01:27:11](#)

العهد الحزوري اذا قلت هذا الكتاب لزيد الكتاب المعروف المعهود هذا الكتاب الذي يشار اليه ولا تقرب هذه الشجرة نهاهم عن مجرد الاقتراب من الشجرة لان من حام حول الحمى - [01:27:37](#)

اوشك ان يقع فيه والاية دليل على مسألة نعم سد الذرائع اي شجرة سنبلة وقيل وقيل العنب وقيل ولا طائل تحت الخلاف في هذا الامر فهذا مما ابهم في كتاب الله - [01:27:56](#)

وما ابهم في كتاب الله فلا حاجة ولا طائل تحت البحث عنه وان كان يعني كثير من مفسرين يذكرون مثل هذه الاقوال هذه الاقوال معتمدها على ماذا يا اخوان اسرائيل - [01:28:17](#)

وقصص بني اسرائيل غاية ما يقال فيها او ما قال فيها نبينا صلى الله عليه وسلم نعم لا تصدقوا ولا ولا تكذب ثم لو كان لذكرها معنى وفائدة ذكره ربنا عز وجل - [01:28:38](#)

وكونها وردت مبهمة دليل على انه طائلة تحت البحث عنه ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين فاذلهم الشيطان عنها فاخرجهم مما كان فيه ازلهم هذي كرهة الجمهور من القراء - [01:28:56](#)

وقرأ حمزة رحمه الله فاذلهم يا اخوان يعني فائدة القراءات في التسيير قالوا بقى ذلهم من الزلل. اي اوقعهما في الزلل وحينئذ يكون آآ هذا الحرف ازلهم ازلهم الشيطان عنها - [01:29:16](#)

عنها اي عن ايش الشجرة. وعن هنا تكون للسببية فاذلهم الشيطان ان يقعهما بالزلل بسبب ماذا بسبب الاكل من الشجرة والقراءة الثانية فاذلهم اي تسبب في اخراجهما وحينئذ يكون قوله عنها يعني عن ماذا - [01:29:42](#)

الجنة ان الجنة فاذن لهم الشيطان عنها فاخرجهم مما كانا فيه بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر ومتاع الى حين به تتبين عداوة الشيطان ادم يا اخوان ولذريتهم بادية - [01:30:14](#)

يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم الى الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريحهما سوءاتهما افتتخونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدن بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين كنا بطون - [01:30:42](#)

الخطاب هنا لادم وحواء واليابسة ايضا ولم تزل ولن تزال العداوة مستمرة بين ابليس وجنده وبين عباد الله المؤمنين وتعجب عندما يطيع الانسان ماذا يا اخوان عدوه والله تعالى يقول ان الشيطان لكم - [01:31:11](#)

لكم عدو فتخذوه عدوا وقال هنا اهبطوا بعضكم في بعض ماذا؟ لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع ولا حين لكم في الارض قرار وممكن تستقرون وتصنعون فيها لكن هذا القرار وهذا المسكنة - [01:31:46](#)

متاع الى حين وسوف يمضي وينقضي وتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. قيل في هذه الكلمات التي تلقاها ادم وقوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. فتلقى هذه الكلمات - [01:32:08](#)

وقالها هو وزوجه فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم وفيه حث على من جنى واخطأ ان يقبل على ربه باي شيء التوبة فمن اذنب وتاب بدأوا شبه بمن بابيه ومن يشابهه اباه - [01:32:33](#)

كما ظلم ومن اذنب وتماذى ولم يتب عيادا بالله بماذا يا اخوان في توبة الله على عبده نعمتان عظيمتان لله عز وجل على العبد النعمة الاولى توفيقه للتوبة. والثانية قبولها منه - [01:32:57](#)

قبولها منه قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه اكملوه طيب كيف تاب عليهم ان يتوبوا - [01:33:22](#)

يعني وفقهم للتوبة ثم تاب عليهم ليتوبوا ووفقهم للتوبة فتابوا ثم بعد ذلك قبل توبتهم لماذا؟ لانه تواب رحيم وهذا الاسم يا اخوان جاء بصيغة مبالغة تواب يعني كثير التوبة. عظيم التوبة سبحانه وبحمده - [01:33:40](#)

رحيم بعباده المؤمنين فتوام اذ وفقهم للتوبة ورحيم بهم اذ قبل منهم توبتهم نهبط منها جميعا فاما يأتينكم مني هودا قل اهبطوا منها جميعا. اعيدت هذه الكلمات مرة ثانية قل التوكيد - [01:34:06](#)

وقيل لما بعدها يعني بعد الاية الثانية منها جميعا فاما فاعيد ذكره الهبوط ثانية لما ذكر نعم لما ذكر بعدها والتوكيد على كل حال حاصل لكن هناك عين يذكرون اخواننا في التفسير وهي - [01:34:32](#)

ان تأسيس نعم اولى من ماذا لان في التأسيس معنى ثاني يا اخوان وكتاب الله يا اخوان ثرية اما التوكيد فمجرد اه توكيد للكلام السابق معنى التأسيس يفهم منه ايضا - [01:34:58](#)

توكيد لكن في ضمنه معنى اخر ومعه ذكر بعده. قل اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ما الفرق بين الخوف والحزن - [01:35:21](#)

قالوا الحزن مما مضى والخوف بما يأتي ما يخاف من شي مضى يا اخوان لا فهؤلاء ضمن الله سبحانه وتعالى فهؤلاء ضمن الله آآ لهم الامن وطمأنينة وزوال الحزن والخوف عنهم - [01:35:41](#)

بسبب ماذا ومن تبع هداية فكان في اتباع هدى الله عز وجل كان فيه الطمأنينة والامان والسكينة وفي اية اخرى في اية طه يا اخوان منها جميعا بعضكم بعض عدو فاما يأتينكم مني هدى - [01:36:04](#)

اكملوا من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى من اتبع هؤلاء لا يضل بل هو مهتد وعلى صراط مستقيم ولا يشقى بل هو سعيد في غاية السعادة والراحة فضمن الله تعالى لمن اتبع هداه - [01:36:28](#)

الامن والطمأنينة والا خوف عليه ولا حزن وايقنا يا اخوان ضمن الله له ماذا نعم الهداية السعادة دائمة الابدية ولهذا قال بعدها ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة. معيشة ضنك في الدنيا - [01:36:52](#)

ويحشر يوم القيامة اعمى عيادا بالله من ذلك الشيخ عبد الرحمن كلام والله لو كان معنا وقت لو نكره كلام جميل يا اخوان حول هاتين الايتين والذين كفروا كذباتنا اولئك اصحاب نائم فيها خالدون - [01:37:17](#)

لما ذكر الله تعالى حال المهتدين المتابعين لمهود الله عز وجل السعداء ذكر حال الكفرة الاشقياء ايضا عيادا بالله والذين كفروا وكذبوا باياتنا كفروا بالله عز وجل وكذبوا بما جاءهم من اياته - [01:37:35](#)

سبحانه وبحمده اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فهم خالدون في النار ملازمون لها ملازمة الصاحب لصاحبه يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافرين به - [01:37:56](#)

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا وايائي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين نعم يا بني اسرائيل اذكروني متى التي انعمت عليكم - [01:38:40](#)

اسرائيل من هو يا اخوان اسرائيل هو يعقوب عن ابن عباس اسرائيل عبد الله يعني معناه عبد الله نادى الله تعالى بني اسرائيل والخطاب مع بني اسرائيل من هذه الاية - [01:39:09](#)

الى بداية الجزء ذكر الله سبحانه وتعالى جملة من نعمه عليهم جملة من معاصيهم وجملة من العقوبات التي حلت بهم بسبب عصيانهم ثم نسبهم الى ابيهم لماذا يا اخوان انهم علمهم ان يقتدوا بابيهم - [01:39:32](#)

يا بني النبي الصالح والعبد الصالح اسرائيل وذكرهم بابيهم يقتدوا به يا بني اسرائيل اذكروني التي انعمت عليكم اذكروا نعمتي التي انعمت اذكروها شاكرين لها معترفين بقلوبكم بالسنتكم عاملين ابي - [01:40:01](#)

شوارعكم بطاعة ربكم شكرا سبحانه وتعالى على نعمه التي انعم عليكم قال تعالى واذا كان موسى لقومه وقوم يذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين - [01:40:29](#)

فذكره موسى بنعم الله عليه عز وجل وهنا يذكرهم ربهم عز وجل بتلك النعم اذكر نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم وفي عهدكم وهو العهد الذي اخذه سبحانه وتعالى علينا - [01:40:56](#)

لقوله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعذرتموهم واقرنتم الله قرضا حسنا لا كفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم - [01:41:18](#)

جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ذكر يا اخوان هنا ما اخذ عليه من العهد وذكر ايضا وفاء الله سبحانه وتعالى لهم - [01:41:38](#)

وايضا مما اخذ عليهم من العهد الايمان بهذا النبي الكريم واتباعه كما قال عز وجل الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - [01:41:52](#)

واوفوا بعهدي وفي عهدكم اي اجازيكم احسن الجزاء وعظمه. ومنه ما ذكره الله تعالى في كونه ليكفرن عنكم سيئاتكم الايات وفي ان الجزاء من جنس وايي فارهبوني وهذا فيه وعيد - [01:42:18](#)

جديد لهم وقدم هنا الضمير العائد لربه عز وجل وايي لافادة ماذا العصر وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم. يعني امنوا بهذا القرآن الذي انزله الله عز وجل مصدقا بين ايديهم - [01:42:44](#)

من التوراة والقرآن مصدق للتوراة لانه شاهد لها بصدق وايضا مصدق فلما ورد فذكر فيها من نبوة هذا النبي الكريم وفي التصنيف بالقرآن تصديق بمن يا اخوان لمن جاء به صلوات ربي وسلامه عليه - [01:43:07](#)

الامر ان متلازمة ولا تكون اول كافر به. لا تكون اول من كفر بهذا القرآن ما قال ربنا عز وجل ولا تكفروا به وانما قال ولا تكونوا اول كافر به. اذ افترضوا ان تكونوا - [01:43:38](#)

اول من امن به فلا تكون اول كافر به هنا لا تكون يا اخوان والختام هنا بصيغة الجمع وقال كافر به اول كافر ما قاله وكافرين به ماذا تكون اول فريق كافل به - [01:43:58](#)

ولا تشعر باياته ثمنا قليلا وايي فاتقون لا تشتروا بايات الله ثمنا قليلا وتستعيظوا عن الايمان بالله وبرسوله وبالكتاب المنزل على رصيده في الدنيا وما فيها وترغب عن الايمان بالحطام - [01:44:20](#)

وتترك متابعة هذا النبي الكريم من اجل مالي او الجاه او الرئاسة او العصبية او ما اشبه ذلك وايي فاتقون. اي اتقوا الله عز وجل ولا تثقوا غيره وفي الاية ترغيب وفي الاية السابقة ماذا يا اخوان - [01:44:43](#)

وعيد وترحيب ولا تلمسوا الحق بالباطل وتلثموا الحق وانتم تعلمون نهي لهم ايضا ان يخلطوا الحق بالباطل بحيث يخفى على الناس ولا يبين وتكتم الحق اي تخفوه وهو مبعث محمد صلى الله عليه وسلم المذكور - [01:45:06](#)

في كتبهم وانتم تعلمون بذلك تمام العلمية فنهاهم عن امرين. الامر الاول ما هو خلطوا الحق بالباطل وشرف للحق ان الباطل اذا اراد اهله ان يروجوه فماذا يعملون يا اخوان - [01:45:33](#)

يخلطوه بشيء من حتى يروجوا الناس ما اتوا بالباطل الباطل صرف لا لكن يمزجونه بشيء من الحق حتى يروج على وجهه والامر الثاني نهاهم عن اي شيء يا اخوان عن كتمان ماذا؟ عن كتمان العلم - [01:45:57](#)

لما قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اركعوا مع الراكعين امرهم بالاخلاص للمعبود والاحسان لمن يا اخوان للخلق مع الراكعين الركوع

هنا هل يراد به الصلاة على صلاة الجماعة كان الشيخ مال الى هذا - [01:46:18](#)

وان كان لا يلزم الامر بالركوع مع الراكعين ان يكون المراد صلاة الجماعة قال تعالى يا مريم قنوتي لربك واسجدي لا تصلي مع الرجال ولكن الامر بالركوع هنا اما ان يراد به التذلل والخضوع - [01:46:44](#)

به الصلاة يعني اركعوا في جملة ماذا في جملتي الراجعين يعني اقموا الصلاة قال اه تدل على اقامة الصلاة من يركع في جملة الراكعين كن في تخصيص لذكر الركوع بعد التعميم - [01:47:02](#)

ذكر اقامة الصلاة ثم ذكر منها الركوع تأسيس وقد يكون يقال اركعوا مع الراكعين يعني اركعوا مع امة محمد مع المسلمين متى تكون مثله يقولون صلاة اليهود ليس فيها ركوع - [01:47:46](#)

على كل حال يركع مع الراكعين الشيخ عبد الرحمن هنا ماء الماضي يركعون مع الراكعين في الصلاة يعني الزكاة واركعوا محركين يصلي الواحد منكم وحده وانما يصلي مع الناس في - [01:48:17](#)

الجماعة وان كان آيات مريم حتى الشيخ محمد اشار الى هذا المعنى وكأنه مع شيخه فيها وقد لو كان المراد بصلاة الجماعة ما قيل لمريم اركعي مع الراكعين والله اعلم. نعم - [01:48:38](#)

قضية الركوع يعني يركعون بعض المسلمين يقول انهم لا يركعون في عبادته في صلاة وفي عبادات وفي نعم احسن الله اليكم تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب اه افلا تعقلون. نعم - [01:48:57](#)

مازا الكلام مع بني اسرائيل توجيه اللوم لهم انفسكم قيل ان بعض احبارهم يأمر بعضهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبعهم خوفا على مكانة منزلته وتنسون انفسكم اي - [01:49:38](#)

النسيان هنا النسيان يطلق ويراد به نعم احد معنيين المعنى الاول النسيان من الذهول في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ويطلق ويراد به الترك الترك قال تعالى نسوا الله فايش - [01:50:09](#)

نسيهم وهنا يأمر الناس بالبر ويتركون ماذا انفسهم فلا يأمرونها به وانتم والحال انكم تقرؤون الكتابة لستم جاهلين حتى تعذروا بجهل لكنكم تعلمون افلا تعقلون ذهبت عقولكم فان الانسان اذا وفق ونظر بعقله - [01:50:42](#)

فانه لا يمكن ان يأمر احدا بشيء وهو ماذا وهو لم يأت به فان الناس لن يقبلوا منه بحال وسيقام له اعمل قبل ماذا تعمل قبل ان تأمر وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الثابت يؤتى بالرجل خيرك في النار حتى تندلق - [01:51:20](#)

يعني امعاؤه عليه اهل النار فيقول يا فلان لم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت امر بالمعروف فلا اتيه اذا يأمر بالبر وايش وانهى عن المنكر مسألة كبيرة يا اخوان - [01:51:47](#)

ان الانسان يأمر بشيء ولا يأتي وينهى عن شيء وهو ماذا وهو يأتي وفي قوله عز وجل تأمر الناس بالبر الاية يعني لو لو اردت ان تقسم الناس باعتبار هذه المسألة - [01:52:10](#)

وهي مسألة الامر بشيء او عدم ذلك فيمكن ان ينقسموا الى كم قسم اربعة اقسام القسم الاول وهو اعلاها واكملها ان يأمر ببره وماذا ويفعله افاني ان وهو احطها حطناها - [01:52:29](#)

لا يأمر ولا ولا يفعل عيادا بالله. وبينهما ان يأمر نعم ولا يفعل كما في الاية والرابع ان يفعل ولا ان يفعل هذا الحكم خاص ببني اسرائيل بل كل ما تقدم يا اخوان هل هو خاص بهم - [01:52:52](#)

وفي ذكره يا اخوان توجيه لهم وتوجيه اللوم لهم وفيه ايضا نظري المسلمين ايضا الى انه كما لا يليق بهم ان يأمروا بالخير ولا يأتوه فاذا انتم اولى واحرى واجر - [01:53:19](#)

اذا امرتم بالخير ان افعلوه. ولانه في جملة الناس ان من يأمر ولا يفعل هل يقتدى به ما يقتدي به احد يا اخوان وهذا يؤكد هذه المسؤولية على طلاب العلم - [01:53:40](#)

ان يمثل الانسان الناس اليه. في بيته اول من قرأ كل شيء وبين اهله واخوانه واولاده يأمرهم بامر وهو مقصر فيه من يقبل منه فالآيات ايضا اذا وان كانت واردة في بني اسرائيل الا انها تشمل الامة ايضا. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا - [01:53:56](#)

لم تقولون لما تقولون ماذا تفعلون اقول شيئا وانت نعم وانت لا تفعله حتى لهذه الامة بهذا الامر. نعم واستعينوا بالصبر والصلاة.
وانها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [01:54:24](#)
واستعينوا بالصبر والصلاة استعينوا بالصبر والصلاة على ماذا يا اخوان على جميع امورك الدينية والدنيا من اخر العموم عز وجل
واستعينوا على كذا وكذا بالصبر والصلاة على العموم والشمول وان الصبر والصلاة - [01:55:00](#)
من اعظم الامور المعينة للانسان في دينه ودنياه الصبر لا شك والتصبر يقوي عزيمة الانسان وتحمله وجلده وصبره قال صلى الله عليه
وسلم الحديث المخرج في الصحيح ومن يتصبر يصبره الله فيستعين الانسان بالصبر على اي شيء - [01:55:31](#)
الصبر ايضا تصبر فيصبره الله سبحانه وتعالى ويحييه ويستعيد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا حزبه امر الى الصلاة
ورد عن ابن عباس انه لما جاءه خبر موت اخيه - [01:55:56](#)
نزل وصلى ركعتين الحزن اين يكون وفي الصلاة راحة ارحنا بها يا بلال وقرة عين والعين انما تنزعج وتزيغ يمنة ويسرة عند ماذا يا
اخوان؟ عند القلق عندما يقلق قلب انسان - [01:56:22](#)
عينه تذهب يمين وشمال وعندما يطمئن تقر العين تستقر الائمة وفي صلاتي يا اخواني محمد صلى الله عليه وسلم ومن اقتدى به
واكتفى اثره وفيها الراحة راحته صلى الله عليه وسلم - [01:56:54](#)
صراحة من اقتدى به وعندما تقر العين ويرتاح الانسان لا شك يا اخواني يعينه ذلك كثيرا في الاستعانة على الامور التي تنتابه وتكون
عونا له في دينه وفي ماذا وفي دنياه - [01:57:21](#)
وفيه جواز الاستعانة لمن يمكنه العون ان كان المستعان به امرا ورد في شرعه او كان حيا حاضرا قاترا فان الاستعانة عبادة يقول ربنا
عز وجل اياك نعبد واياك نستعين - [01:57:42](#)
الضمير اياك يدل على اي شيء الحصر وهذا فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل اما ما يقدر عليه المخلوق الحي الحاضر القادر فلا بأس
نعم ان يسعنا به. ولهذا قال ربنا واستعينوا بالصبر والصلاة - [01:58:14](#)
وانها لكبيرة الا على الخاشعين انها اي ان ضميري يرجع الى اي شيء لان بعضهم يقول ضمير الاستعانة وان صلاتنا كبيرة وثقيلة الا
على الخاشعين المتذللين الخاضعين رب العالمين ودل على عظم الخشوع في الصلاة - [01:58:40](#)
وانه من الامور المؤكدة فيها حتى ذهب شيخ الاسلام الى القول بماذا ونشكر الله حالنا في هذا الامر اسأل الله ان يجعلنا واياكم من
الخاشعين وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [01:59:09](#)
ذكر من اوصاف هؤلاء الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون الظن هنا ما معناه فان الظن في القرآن يطلق
ويراد به اليقين يراد به الشك التهمة الوهم يراد به عدة معان - [01:59:36](#)
وهذه مسألة يا اخوان ينبغي ان يتنبه لها الناظر في التفسير فان الاسلام في بداية الطلب يظن ان الكلمة لها ايش يا اخوان وهي تمر
عليه احيانا وينصر عليه فهم معناه - [02:00:01](#)
لانه يحملها على المعنى الذي يفهمه ويتبادر لذهنه وهذا لون يا اخواني من علوم القرآن رفيع وما يعرف بالوجوه وايش ولابن الجوزي
رحمه الله كتاب والكتابان في العلم الاول نزهة - [02:00:17](#)
نعم الاعين النواظر في علم الوجوه اختصره في كتاب الحجم اسمه منتخب تخف من الكتاب الكبير والمقصود ان الظن هنا يراد به
ماذا اليقين طيب في احد يذكر لي ظن في القرآن ورد معنى اليقين - [02:00:38](#)
ظن انه الا يظن اولئك انهم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وظنوا ان لا الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون.
وفي تذكيرهم بالرجوع اليه سبحانه وتعالى - [02:01:06](#)
لهم كما ذكر على السادات هو الاعداد لهذا اليوم كالعمل الصالح وايشا حث على مراقبة الله ودل على ان الايمان باليوم الآخر من
الامور المعينة على اي شيء يا اخوان - [02:01:37](#)
الخشوع في الصلاة وانها لكبيرة الا هالخاشعين من اوصاف هؤلاء الخاشعين انهم يظنون انهم ملاقوا ربهم فدل على ان تذكر لقاء الله

عز وجل وتذكر الآخرة معين على طاعة الله في الجملة - [02:01:59](#)

وعلى وعلى الخشوع وخاصة وكان السلف يا اخوان ينشطون قلوبهم بتذكر مثل هذه المشاهد فاذا كان في ظلمة تذكر ظلمة القبر واذا

التحف بلحافه تذكر ماذا تذكر الكفن يا اخوان - [02:02:22](#)

ويذكرنا انفسهم بتذكر مثل هذه الامور التي فيها تذكرة للقلوب وفي كتاب الله من التذكرة ما هو اعظم واعظم. نعم يا بني اسرائيل

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم - [02:02:42](#)

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي

انعمت عليكم هذا تذكير لهم يا اخواني بهذا الامر مرة ثانية - [02:03:13](#)

وفيه ان من وسائل الدعوة الى الله عز وجل تذكير المدعو بماذا بنعم الله عليه يا فلان نعم الله عليك بكذا وبكذا ما الذي يمنعكم

الصلاة الله اعطاك الله السمع والبصر - [02:03:46](#)

المشية ومع شبه ذلك تذكير تذكير بالنعم لا شك في التأثير على من ترغب دعوته الى الله عز وجل ولهذا ربنا عز وجل بين يعني كل

دعوة لهم يذكرهم باي شيء - [02:04:06](#)

بنعمه عليه اذكر نعمتي التي انعمت عليكم وهذه النعمة اي نعمة؟ نعم يا اخوان من الختم هذا العموم من الاضافة ومربنا ان الاضافة

تقتضي اذكروا نعمي التي انعمت عليكم واني فضلتكم - [02:04:26](#)

على العالمين يعني عالمي على زمانهم ولكن بعد ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم فمن امن منهم ما شاء الله بقي له الفضل الاول

وثاني فضل اتباعه محمدا صلى الله عليه وسلم. ومن كفر منهم - [02:04:51](#)

فلا فضل له ابدا فان ربنا عز وجل يقول في هذه الامة كنتم خيرا امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وهاي

الخيرية معلقة بماذا يا اخوان بهذا الوصف - [02:05:15](#)

لكنها باقية لهذه الامة نعم ما بقيت هذه الامة قال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة من الامم انتم خيرها اكرمها على الله

او كما قال صلى الله عليه وسلم - [02:05:36](#)

واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا هذا اليوم يوم القيامة فانه يوم عظيم اتقوه بالاستعداد له فيما

يكون سببا لنجاتكم من احواله واموره الشديدة - [02:05:56](#)

فان هذا اليوم لا تجزي فيه نفس عن نفس ونفس ونفس وشيئا هذه يا اخوان كلها نكرات وردت في سياق النفي فاما تفيد قاعدة تمر

عندنا كثيرا وهي ان النكرة في سياق النفي - [02:06:22](#)

وهذه الآية كقوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا اي نفس ابا اما اخا اختا لا احد ينفع احد بل يفر المرء من ماذا يا اخوان من

اخيه وامي وابي وصاحبته - [02:06:44](#)

لكل امرئ منهم يومئذ وللانبياء خيرة الخلق كل واحد منهم يقول نفسي نفسي ولا يقبل منها شفاعاة والشفاعة هي التوسط للغايري

يجلب نفع او دفع لا احد يشفع لاحد الا بشروط - [02:07:04](#)

ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون والعدل هنا ما هو؟ الفداء. العدل ايش ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه

ليفقدوا به من عذاب يوم القيامة - [02:07:38](#)

ماتوا قبل منهم الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملة الارض ذهبوا ولو افتدى بي العدل هنا الفداء والعدل يطلق ويراد

به ايضا معان من الفداء كما ذكر هنا ومنها - [02:07:57](#)

العرعر المعروف القسط واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا ومنها المساواة كما في قوله عز وجل ثم الذين كفروا بربهم من يعدلون يا

اخوان؟ اخوانا طلاب الجامعة معنا يادلون يعني يسوونه - [02:08:20](#)

بغيره بالعبادة ويشركون به عز وجل فاذا العدل له معاني لكن يعني ما يحضر منها وما اذكر الان كم معناه ثلاثة معان في احد من

اخواننا طلاب الجامعة يذكر لي - [02:08:42](#)

من هذه المعاني عدل بمعنى ايش نعم العدن هنا معناه فداء يعني لو اراد ان ينقذ نفسه وجاء بمال جاء بميل الارض ذهب هل يقبل منه هذا الفداء. يعني يفدي نفسه بالدنيا وما فيها - [02:08:58](#)

يستطيع. الثاني عدل بمعنى معلوم القسط يعني اذا حكم الانسان بين الناس يحكم بينهم بماذا ثالث عدل بمعنى المساواة كما فئات الانعام ذكر الله سبحانه وتعالى هنا الاسباب التي يمكن ان ينجو بها الانسان ما هي - [02:09:20](#)

يعني ما يمكن ان ان يعني يشفع له او يأتي لو اتى وان له ذلك بفدا يفتدي به او احد ينصره ولا هم ينصرونه او حدا يجزي عنه من قريب - [02:09:48](#)

يجزي عنه كل هذه الامور نعم كل هذه الامور غير موجودة يوم القيامة. اذا ما الذي بقي لك يا عبد الله فقدك ايمانك وعملك الصالح فقط ايمان منه فلا يرى الا ما قدم. اشأم منه فلا ما يرى الا ما قدم - [02:10:10](#)

وفي هذه الاية حث على ماذا يا اخوان على العمل الصالح وان الانسان لا يتواكل على احد ولا يتكل على احد الا على ربه سبحانه وبحمده بعد ان يفعل الاسباب - [02:10:32](#)

لو كان قائل هذه الاية قد يستدل بها بعض اهل البدع كالخوارج والمعتزلة عنهم في الشفاعة القائلين بنفي الشفاعة لعصاة الموحدين ليش لماذا قالوا بنفي الشفاعة عن عصاة الموحدين لان العاصي عندهم ماذا - [02:10:51](#)

مخلد في النار كافر مخلد في النار فاذا ما دام مخرجا في النار فلا شفاعة فانكروا الشفاعة للعصاة والتي تواترت بها النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف نجيب انا - [02:11:12](#)

اقول لكم يا اخوان اجابات الدعوة حاضرة واذا اجبت فاجب بالدليل اجمع بين النصوص طيب ويقول لك ربنا عز وجل يقول تقول يوما لا تجد نفسا عن نفس شيئا هنا - [02:11:33](#)

يقبل منها نعم؟ لا ولا يقول انها ايش شفاعة ما لا تقبل الشفاعة منها اذا لا شفاعة يقول اين النصوص الاخر التي ذكر الله تعالى فيها الشفاعة لقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده - [02:11:52](#)

ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا هذه الايات فيها اثبات الشفاعة وما تقول فيها انت؟ انظروا يا اخوان الزائف يستدل باي شيء - [02:12:09](#)

للمتشابه فاما الذين في قلوبهم الزايغ واما اهل الحق ولله الحمد فيردون التشابه الى اي شيء الى المحكم ولا يقود منها شفاعة الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء - [02:12:26](#)

فالاية مطلقة. اياتنا هذه الاية بقرة والايات الاخر مقيدة بماذا بالاذن والرضا. والقاعدة في المطلق والمقيد نعم يحمل المطلق على المقيد وينتهي الاشكال ولله الحمد قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [02:12:45](#)

وما انا من المشركين - [02:13:20](#)